الفلاح كما يفنى شيء في الجنة الا سمع صوت داود عليه السلام واضحى به
لهم جلوس ورا واو فرح بالتسبيح والتهليل للملك الجليل فاذا فرغ داود
عليه السلام من تحميد الملك العلام يقول الله جل جلاله وتقدست
اسماؤه للملائكة الكروبيين ارفعوا الحجب بيني وبين اوليائي فيرفع
الحجب فيخرج عليهم ربهم من تحت العرش بتعالى ن الحمول فينثر على
رؤوسهم المسك الاذفر لم يروا الراءون احسن منه ولا اطيب في الجنة ثم
يتجلى لهم جل جلاله بوجهه الكريم فيرونه من غير تشبيه ولا تكييف
ولا تحديد ولم يضاهي في رؤيته احد كما يرى الخلق القمر ليلة البدر
في دار الدنيا فيخرون سجدا لله تعالى فيبقون ساجدين ما شاء الله ثم
يقول لهم الجليل جل جلاله ارفعوا رؤوسكم ليس هذا وقت ركوع وسجود
وانما هو يوم جزاء ونعيم فيه معون رع وسمي وقد طابت برؤية الجليل
نفوسهم فيكونون في ضيافة الحي سبحانه خمسين الف سنة وفي ضيافة
نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين الف سنة وفي ضيافة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه اثنتي عشر الف سنة وفي ضيافة عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ستة الف سنة وفي ضيافة عثمان بن عفان
رضي الله عنه اربعة الف سنة وفي ضيافة علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه ثلاثة الف سنة وذلك كله مائة الف سنة ثم تساق لهم خيول
من ياقوت ونجائب فمنهم من يركب الخيول ومنهم من يركب النجائب ثم
يقول الله تعالى لهم يا اوليائي انطلقوا الى دوركم وارجعوا الى
ازواجكم وسراريكم الحسان وتنعموا بكل ما تشتهون في الجنان كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين وانصرفوا الى
مجالسكم تتبخترون في كل ظليل : وانس مقيل : وامن مقيم في جوار
في مجاورة الجليل : ورحوا الى انهار الكوثر والكافور والماء والتسنيم

والسلسبيل

والسلسبيل والزنجبيل والرحيق المختوم فاشربوا وتنعموا طوبى لكم
وحسن مآب ثم يعطى كل واحد منهم قضيبا من لؤلؤ فيه تفاحة صفراء
عليها منديل من استبرق فاذا اشتهى ولي الله المنديل واخذ التفاحة
يقلبها بين كفيه انشقت التفاحة بين يديه فيخرج منها جارية غنجاء
جميلة حسناء جليلة لو ظهر منها اصبع في الدنيا لغلب نورها على
ضوء الشمس عليها سبعون الف حلة تتلون كل حلة في كل ساعة
بسبعين الف لون لا يشبه بعضها بعضا وعلى رأسها سبعون الف ذؤابة
كل ذؤابة مجموعة من سبعين الف درة ولو ان شعرة منها نزلت على جبل
الدنيا لطار كلها مسكا وكافورا فيقول لها ولي الله من انت يا جارية
فوالله ما رايت احسن منك في الجنة فتقول له انا من الذين قال فيهم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وانشدوا

تمام الشعر ونور القصور ؛ بزوجي حور تفوق الضياء
حياة النفوس بطيب النفوس ؛ فتغرب … كشمس الضحى
بتعويل فرق وتسويل خد ؛ نجم ورد على الخد
بقد غريب وجسم رطيب ؛ تحاكي القضيب اذا ما انثنى

وآخر

ان الذين اطاعوا الله ربهم ؛ فيما اشتهوا من النعيم فيما حكموا
دار المقامة حلوا لا يمسهم ؛ فيها اللغوب ولا باس ولا غيروا
لهم كراسي كعروا الحور حولهم ؛ والعرش فوقهم من تحته سروا
بالصالحات فر سعدوا اما فر مولى ؛ ووجد : وكلما وعدوا من ربهم شكروا
من الجحيم نجوا وفي الجنان ثووا ؛ من الرحيق سقوا كاسا فما شكروا
فهم بنعم لهم قرة اللذة وهم ؛ من عند ربهم ياتيهم الثمر
اسرة نصبت مثلما طلبت ؛ نفوسهم وجوه فيها ما اصبروا

ايها الناس من احب ان يكون غدا في محل وعيونهم واكرمهم

Copyright © King Saud University